Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الصهيونية ، وهو ما يؤدى – كما كشفت عنه القمة العربية فى فاس عن عجز وشلل لجميع الدول العربية عن إتخاذ أى قرار وتنفيذه مما ترك آثارا سلبية على كل الشعوب العربية ودمر الأمل فى وجدان المواطن العربى من المحيط إلى الخليج .

(٥) كشف وتعرية المعارك الوهمية التى تضطرب بها الساحة العربية سواء على الصعيد السياسى أو الصعيد الإيدلوجى ، والتى تستنفد طاقة الجميع دون طائل ، وأبرز مثل على ذلك المعركة التى تثار بين آن وآخر حول العروبة والإسلام ، وكأن كلا منهما بديل للآخر وليس مكملاً ومعمقاً له .

(٦) إتاحة حرية الحوار بين مختلف الأفكار والتيارات السياسية والإجتماعية فى البلاد العربية على صفحات الصحيفة بحيث تكون منبراً لكل القوى الوطنية من أجل الفهم العربى المشترك والوفاق العربى المشترك والإختلاف فى الرأى الرشيد العقلانى المهذب الأسلوب والذى لا يفسد للود قضية .

وتختم المذكرة هذه المرحلة الإستطلاعية بما يجب أن تتميز به الصحيفة العربية الجديدة ، ثم تقترح ما تراه من سبل تحقق فى النهاية إستكمال الدراسات المطلوبة والتى تساعد على إصدار الصحيفة ملتزمة بخطوط أساسية هدفها أن تكون « مميزة » عن غيرها ، جديدة فى إتجاهاتها

قالت المذكرة :

من المهم أن تتميز الصحيفة بحكم صدورها فى أوربا ، بوظيفة حيوية ، الظروف العالمية مواتية لها ، وهى أن تقوم بخلق رأى عام عربى – أوروبى ضاغط ومؤثر من أجل إقامة تعاون وثيق على أساس الند للند وتبادل المنافع المشتركة بين السوق العربية فى مجموعها وبين السوق الأوروبية المشتركة على أسس سياسية وإقتصادية وثقافية وتكنولوجية تكون منهما معاً « قوة سياسية – إقتصادية » عالية فى عالم اليوم ، ذات إستقلال فى الحركة والمواقف والمصالح إزاء كل من الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد السوفيتى ، لا يملك أى من السوقين منفرداً تحقيقها على الرغم من قيام الإرادة والمصلحة لديه فى ذلك ، الأمر الذى يكسب العالم العربى قوة فعل وتأثير بالنسبة لقضاياه المعلقة وخاصة التقدم التكنولوحى والخطر الإسرائيلى .

ومن البديهى أنه إذا تم الإتفاق على إطار معين يضمن إستقلال الصحيفة على أساس من خط سياسى واضح يلبى إحتياجات المرحلة الراهنة والمستقبل المتطور ومن وظيفة – عربية دولية – فإن نصف العمل من أجل إصدار الصحيفة يكون قد تحقق .

ويبقى النصف الآخر ذو الطابع الإقتصادى والعملى والذى يتمثل فى دراسة جدوى المشروع من مختلف جوانبه ، وتتوافر بالفعل فى البلاد العربية وبخاصة مصر خبرات على مستوى عال قادرة على القيام بهذه الدراسات فى ضوء خط الصحيفة ووظيفتها .